

هلاء إسرائيل.. من هم.. وكيف يتم تعزيزهم؟

ص 10

خنجر في ظهر
المقاومة الفلسطينية

للشبان المتراغحة
أعمارهم بين
20 و35 سنة:
طريقتان
للتعميمات
الفردية
ص 4

الصباح السبت

تونس، الاثنين 6 ربيع الأول 1425، 26 أفريل 2004، العدد 987، السنة 19، الثمن 400 دينار

الترجي دهابا وإيابا...
النجم بأبقيبة سوسة...
الأفريقي بثلاثية رائعة...
والملعب التونسي
بإنجاز تاريخي



الترجي لم يكتف برباعية الذهاب بل جسم تفوقه على ساحل النiger بانتصار جديد



حتى لا
تحول إلى
ظاهرة؛
كيف يمكن التصدي
للاعتداءات «التلمذية»
على الأساتذة والمعلمين؟
ص 3

في المرسى

التفاصيل الكاملة لقتل الباحثة
على يد زوجها الجزائري ص 12

حتى لا تتحول إلى ظاهرة:

كيف يمكن التصدي للإعتداءات «التلمذية» على الأساتذة والمعلمين؟



الحدثة والبحث الدقيق عن أسبابها الحقيقة وتوزيع المسؤولية على كل الأطراف المتدخلة، فالأساتذة أو المعلم وهو المعنى أكثر بذلك دون أن ننسى الوالي الذي يلعب دوراً رياضياً في تحسين صورة المربى والارتفاع بها إلى مستوى الرمز لا تشجيع ابنه على العصيان ومخالفة الأوامر.

فكم من أم تفهم المربى بظلم ابنها والتعدي على حقوقه وكم من مربى «سمع منهم ما يكره» مما زاد سلوك التلاميذ عصياناً.

بكله وقد يكون بغیر مبرر في الغالب. هذه المظاهر خطيرة ومن غير الممكن أن تتوجه سبباً رئيسياً يعترف به المربون بأنفسهم فهناك من منهم لا يتعامل إلا بالفعال السلبية كالضرب والحرمان والتهديد اعتقاداً منهم أنها الطريقة المثلثة لمنع الطفل أو بالآخر التلاميذ عن ممارسة سلوكيات محددة ويأخذ منها آخر لا يمكن أن يخلف إلا الحقد والبغض وسلوك العنف والتغافل في معاقبة المربى والانتقام منه بشتى الطرق. هنا لا بد من استئصال جذور هذه الظاهرة

عاقبة الأمور لكن ذلك قد يصبح غريباً في المدارس الابتدائية. فاللامبادية أطفال وإن لم يكن العنف الصادر عنهم بدنياً فقد يكون افظاداً وقد يأخذ أشكالاً أخرى تتم من حقد وكرامة وعفة ولا تقل خطورة عن السابق.

الامر خطير إذا في كلتا الحالتين تلميذ «يشطط» وجه أستاذته لأنها كانت السبب في طرده آخر تهم على القائم العام بسكن لانها نهتة عن تصرف سيء افترقه وطلب منه الحضار والذهاب. آخر طالبته الاستاذة بواجباته وبعد مشادة كلامية صفعها أمام زملائه. الآخر جرها من شعرها وجعلها تكره اليوم الذي عينت فيه أستاذة البعض الآخر يجعلون الاستاذ مكرهاً على التدريس نظراً لأساليب السخرية والاستهزاء التي يعاملونه بها إضافة إلى ما ينتفوهون به أمام مربיהם من الأفاظ بذلة.

بعض المربين يتصرفون بما تمله قوانين المهنة وحقوقهم الشرعية والبعض الآخر منهم يغسلون التحمل والصمت تلافياً لدوره فعل يصعب ايجاد مخرج لها أو بالآخر خوفاً على حياتهم وعلى اجرائهم من «شفرات اللحاق» و«الأسلحة البيضاء» خاصة هؤلاء الذين يعملون في بعض الاحياء الشعبية.

المدارس أيضاً لم تسلم فكم من مدرسة

حررت ملفاتها وكسر زجاج نوافذها وسرقت أدواتها وأثاثها وبالبحث عن حمل حقداً أنه تلميذ إما طرد من المدرسة أو حمل حقداً لفظياً أو بدنياً.

ونظراً لأن الظاهرة قد تنمو وقد تصل إلى مرحلة يستعصي معالجتها فقد ارتينا التطرق إليها إسهاماً في التحسين للحد من نموها واستئصال جذورها فكل ما طال أمدها كلما ازدادت خطورة وقادت التعليم إلى ما لا يحمد عقباه. فكيف يمكن الحد منها؟ هل هي مسؤولية المربى أم التلميذ أم الوالي؟ وما رأي الطبط النفسي في ذلك وماهي دوافعها الرئيسية؟

حوادث تحصل هنا وهناك

تطعاناً بصفة مستمرة مظاهر اعتداء على الأساتذة والمعلمين بصفة ملتفة للانتباه وهي وإن دلت على شيء فهي تدل على وضعية المربى الحرجية وفقدانه لحضوره في القسم وترابع لدوره الذي عهدناه دوراً فعالاً وحضورها قوياً يؤثر في الناشئة.

قد لا يكون ذلك غريباً في المعاهد نظراً لكبر سن التلاميذ وبلوغهم سن المراهقة التي تزيدهم اندفاعاً وحماساً وعدم تفكير في

أخصائي في علم النفس يقترح...



دراسة سلوك الجيل الجديد خطوة لا بد منها وذلك لتسهيل طرق التعامل وبالتالي التخلص من هذه السلوكيات المنحرفة لذلك استعين بأداء، الأخصائي

ماذا يقول المربى؟



المربى كان لا بد من حضوره في هذا التحقيق فهو الجهة المستهدفة الأولى والشاهد الوحيد عما يحصل في القسم ومما يحدث في

بعد صراع طويل مع المرض: وفاة الفنان المصري محمود مرسي



الفنان الراحل محمود مرسي

محمود مرسي

القاهرة: (وكالات الانباء). توفي الفنان محمود مرسي بعد صراع طويل مع المرض استمر عامين حيث أفادت عائلته بأنه أصيب صباح اول أمس بأزمة صحية فارق على إثرها الحياة، ودفن في الاسكندرية وشارك في الجنازة للفيفي من النجوم والفنانين.

ومن إعلان مصر تأميم قناة السويس عام 1956 لم تكتف الاذاعة الفرنسية بفضلة مع زملاء له، بل قاتلت السلطات بترحيله، فسافر الى لندن، حيث التحق بالقسم العربي ب الهيئة الاذاعية البريطانية (بي بي سي)، وعند وقوع الدونال الثلاثي على مصر عام 1956، اُستقال مرسي من «بي بي سي» والتحق بالاذاعة المصرية مخرجاً لل舀ثليات الى أن خطفته السينما، حيث كان أحد ثجومها في سنوات السبعينات.

مسيرة فنية

ومن أشهر افلامه «شيء من الخوف» حيث قام بدور الطاغية عتريس في السبعينيات مع الفنانة شادية، عن رواية الكاتب ثروت أباظة ومن إخراج حسن كمال، وقد أثار هذا الفيلم جدلاً واسعاً قبل عرضه بسبب تلميح البعض بأن المجنود بشخصية عتريس هو الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وقد كان محمود مرسي مقلداً في الأعمال السينمائية حتى إنه لم يقدم

سوى 25 فيلماً إلى جانب عدة مسلسلات تلفزيونية حازت إعجاب الجمهور من بينها «زينة والعرش» و«أبو العلاء البشري» و«لالة نجيب» محفوظة.

ومن أشهر المسلسلات التي مثل فيها «العائلة» الذي حقق نجاحاً كبيراً وحارب ظاهرة الإهاب في مصر في بداية التسعينيات.

وأشهر محمود مرسي أيضاً بالإلقاء وكان يؤدي الأدعية الدينية بالاذاعة المصرية وقدم أيضاً الكثير من الأعمال الادعية.

والفنان الراحل هو من مواليد القاهرة في 7 - 6 - 1923 وتخرج من كلية الآداب جامعة القاهرة ودرس الإخراج وعمل مدرساً في مهد السينما وظهر في أول أدواره السينمائية عام 1962 في فيلم «الهارب».

عقب تحذيرات واشنطن الجديدة حكومة شارون تراجع وتنفي وجود خطة وشيكة لاغتيال عرفات بيريز يساند ترحيل الرئيس الفلسطيني قسرياً إلى قطاع غزة



شارون لعرفات داخل إسرائيل وتحديداً داخل حرب «الليكود» الذي يترأسه شارون، جاء رد الفعل العالمية معارضة وطالبه بالوفاء بالتزاماته وتعهداته بدم المس بحياة عرفات.

وفي هذا الإطار انضم رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد إلى قائمة المسؤولين الغربيين الذين انتقدوا هذه التهديدات وأعرب خصوصه راباتيرو خلال زيارته اول امس الى المغرب عن اعتقاده بأن مثل هذه التهديدات ستقود المنطقة إلى

مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي مؤخراً أنه أصبح في حل من تعهداته التي أطاحتها للرئيس الأمريكي بعدم الساس سعيه عرفات.

ورأى سياسيون إسرائيليون أن شارون كان يريد في الواقع من وراء تهدياته تهديد الطريق لإيصال مقررات إلى شارون، كما أكد عرفات خلال خطاب متضخم القاء أمام الآلاف الذين احتشدوا أمام مقره الرئاسي في رام الله عدم خشيته من تهديدات شارون، وأنه يعتبر نفسه مشروع شهيد.

وحشدت الأميركيين تأييدها في المقابل رحب بيريز بذكره تقل عرفات قسرياً إلى قطاع غزة وقال «إنها فكرة جيدة». وتأتي هذه التصريحات من جانبيه وصف الوزير بلا حقيقة جدوعن عزرا تهديدات شارون باغتيال عرفات بانيا ليست عملية، وقال في حدث إذاعي إن شارون أراد من وراء هذه التهديدات أن يطلع عرفات بأنه ما زالت أمامه فرصة الأخيرة للقضاء على المقاومة الفلسطينية

لكن زعيم حزب «العمل» الإسرائيلي المعارض شمعون بيريز أعرب عن أسفه لإطلاق شارون تهدياته الأخيرة ضد عرفات، وقال إنها «جمعت الفلسطينيين حول عرفات

مصادر لبنانية: «الموساد» في لبنان لاغتيال قيادات «حماس»

بيروت (وكالات الانباء). يبدو أن الحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي أriel Sharon بذلت استعداداتها العملية لتنفيذ تهدياتها باغتيال قادة حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» في الخارج، مستفيدة بذلك من تجارب ومحاولات

العربي في تصريح اول امس إن مثل سيكون مثالها للرئيسي الاختراقات الإسرائيلية مستمرة و موجودة في لبنان، مشيراً إلى أن احتلال القوات الإسرائيلية لجنوب لبنان سنوات طويلة قبل أن تقرر الانسحاب منه عام 1999 سهل لها ذلك.

رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» خالد مشعل سيكون مثالها للرئيسي كما أكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن حكومة شارون وضع لائحة جديدة لاغتيالات تضم قيادات سياسية «حماس» في الخارج أبرزها مشعل

أفغانستان: إحباط محاولة لاغتيال الرئيس قرضاي



قرضاي يلقي خطابه في قندمار

شاكلاينا تتحضر بمشاركة حركة طالبان أمس للمشاركة أساسية مع الصف الأول من قندهار مند يوم أول أمس في الانتخابات الرئاسية زعماء طالبان الذين تربطهم علاقات بالقاعدة، وهم لا يزيدون عن 150 شخصا. هؤلاء هم أعداء أفغانستان ونحن جميعا ضدتهم». وسجل حوالي 1,8 مليون من عشرة ملايين أفغاني يحق لهم المشاركة في الانتخابات، أسمائهم للمشاركة في أول انتخابات برلمانية ورئاسية في تاريخ أفغانستان التي مرت بها الحرب. وكان من المقرر أصلا إجراء الانتخابات في جوان المقبل ولكن تقرر تأجيلها إلى سبتمبر بسبب مخاوف أمنية.

كابل (وكالات الانباء). أعلنت الشرطة الأفغانية إنها أوقت شخص صباح أمس في قندهار أثناء استعداده لإلقاء عبوة ناسفة لدى مرور موكي الرئيس الأفغاني حامد قرضاي، وقال المتحدث العسكري في الولاية عبد العلى «أوقت الشرطة متنبه لها يحمل عبوة ناسفة في سوق شيكار تور (وسط المدينة) إلى جانب طريق كان سيسلكهما بعد وقت قصير موكي الرئيس قرضاي». وأضاف أن الرجل كان بعيدا بعض الشيء عن الطريق وراء أحد المنازل، وكان يتوجه بالتأكد معلومات من شركاء بشأن موعد وصول الموكي.

وكان قرضاي في مؤتمر صحفي اثناء زيارة لمدينة قندهار - أحد أكبر معاقل حركة «طالبان» - إن حكومته تجري محادثات مع الحركة التي أطاح الفرزو الأمريكي للبلاد بها من سدة الحكم عام 2001. وتحدث قانلا «هم من شعب أفغانستان، يوسعهم التوجه لتسجيل أسمائهم والمشاركة في الانتخابات وأن يفعلوا ما يحلو لهم». وأضاف الرئيس الأفغاني «إن

هراري (وكالات الانباء). اعتقلت الشرطة في زيمبابوي وزير المالية كريس كورويني بتهمة الاتجار غير القانوني في العملات الأجنبية. وقال متحدث باسم الشرطة إن الوزير اعتقل في وقت مبكر صباح أول أمس السبت وأنه قد توجه له تهم بالفساد.

ويعد كورويني (54 عاما) العضو في اللجنة المركزية لحز (زانز) الحاكم، أول مسؤول كبير في حكومة الرئيس روبرت موغابي يعتقل في إطار حملة على الفساد أعلن عنها موغابي في أحافير الماضي بينما تواجه البلاد أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلال البلاد عام 1980.

وجاء القاء القبض على كورويني - الذي نقى في السابق ارتكابه لآية أخطاء - في هراري بعد نشر صحيفة من جنوب أفريقيا تحقيقاً عن استثمارات للوزير في مدينة «الكاب».

زيمبابوي: اعتقال وزير المالية بتهمة الفساد

بعد تصويت القبارصة اليونانيين ضد خطة أثنا.. تركيا تبقى قواتها شمال قبرص والأمم المتحدة تغلق مكتها بالجزيرة

أنقرة - نيقوسيا (وكالات الأنباء). أعلن وزير الخارجية التركي الله غول أن بلاده لن تسمح قواتها بن شمال قبرص بعد أن رفضت القبارصة اليونانيين الخطة التي اقترتها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أناج لإعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ عام 1974. وطالب غول في مؤتمر صحفي عقدته مساء أول أمس في أنقرة برفع العقوبات الدولية المفروضة على «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعرف بها سوى تركيا معتبرا أنها «ثبتت رغبتها في التوصل إلى توسيع» المسألة القبرصية عندما صوت سكانها لصالح خطة آثار.

من جانبه قال رئيس الوزراء القبرصي التركي محمد علي طلطút إن

تصويت القبارصة الأتراك بالإيجاب على الخطة الأممية يستدعى تحرك الأسرة الدولية لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على الشطر الشمالي وأعلنت لجنة الانتخابات القبرصية اليونانية أن 75,83% من

القبارصة اليونانيين صوتوا ضد خطة إعادة توحيد الجزيرة في

القبارصة الأتراك.

ردود الفعل الدولية

وعقب إعلان النتائج أعلنت الأمم المتحدة إغلاق مكتب مبعوثها في الإسلام في الجزيرة المقسمة الذي عمل على مدى خمسة سنوات، وأعرب المؤذن الخامس للأمم المتحدة في قبرص الغارو دو سوتو عن خيبة أمله لرفض القبارصة اليونانيين الاستفتاء، مشيرا إلى أن فرصة فريدة وتاريخية حل مشكلة الجزيرة قد ضاعت.

وفي سلسلة، عبرت الرئاسة الإلبرلندية للاتحاد الأوروبي عن أسفها لرفض القبارصة اليونانيين خطة توحيد الجزيرة والتي كانت المواجهة عليها ستونى إلى انضمام قبرص موحدة إلى الاتحاد الأوروبي في الأول من مאי المقرب.

كما أعربت المفوضية الأوروبية عن «أسفها العميق» لرفض القبارصة اليونانيين الخطة الأممية وأدت استعدادها في المقابل لمساعدة القبارصة الأتراك الذين صوتوا لصالح خطة التوحيد في الاستفتاء.

من جانبها، عبرت الولايات المتحدة عن ازعاجها من رفض القبارصة اليونانيين لخطة توحيد الجزيرة لكنها هنأت القبارصة الأتراك الذين صوتوا بأغلبية كبيرة لصالح الخطة على «شجاعتهم».

كوريا الشمالية تهم أمريكا بالتحضير لضربها